بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

الطبعة الثالثة

٤٠ صفحة

الثلاثاء ٢١ من جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ١٩ من سبتمبر «أيلول» ٢٠٠٠ م . العدد ١٠٢١٨ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Tuesday 19/9/2000 G. No 10218

أرقام المقبولين بمركز ومدرسة سلاح التموين ٦

المفاوضات العربية الإسرائيلية وسيناريوهات المستقبل «ندوة الجزيرة» ١٤

هداف الدوري الكويتي أبرز محترفي الشباب ٢١

«تعليم البنات» تطلب معلومات عن اللاتي أكملن ١٥ و٢٠ عاماً في الخدمة ٤٠

خادم الحرمين ترأس اجتماع مجلس الوزراء ونوه بجهود الأمير سلمان والهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة

تجديد المساندة الدائمة للبوسنة وفلسطين

الاطلاع على التدابير العلاجية والوقائية للسيطرة على مرض حمى الوادي المتصدع

○ خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء ○

○ جدة - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين في قصر السلام بمحافظة جدة.

واعرب الملك المفدى في مستهل الجلسة عن ارتياح المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا لما حققته جمهورية البوسنة والهرسك في طريقها نحو استكمال حياتها الطبيعية واعادة البنى الاساسية ومن ضمنها المنشآت الاسلامية والمشروعات التعليمية والصحية والتنموية الاخرى ذات الصلة.

ونوه خادم الحرمين الشريفين بالجهود المتعاظمة التي بذلتها وتبذلها الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض واسهاماتها الجيدة منذ انشائها عام 1413هـ من اجل مساعدة شعب البوسنة والهرسك ومساندته والوقوف الى جانبه.

وقال معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان الملك المفدى اكد استمرار تأييد المملكة العربية السعودية للشعب البوسني في قضاياه العادلة.

البقية «ص٣»

الأمير عبدالله يبدأ جولة في أمريكا الجنوبية بزيارة البرازيل

سمو ولي العهد والرئيس البرازيلي بحثا العلاقات والقضايا الدولية ومسيرة السلام

الأمير عبدالله: ما يفصل بين بلدينا من مسافات يتداعى أمام علاقات الصداقة والمبادئ

○ الأمير عبدالله والرئيس البرازيلي أثناء المباحثات الرسمية «رويترز» ○

○ برازيليا - نيويورك - من رئيس التحرير - واس :

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان ما يفصل بين المملكة والبرازيل من مسافات جغرافية شاسعة يتداعى امام علاقات الصداقة والتعاون والمبادئ الانسانية وإرث حضاري لا يعترف ببعد المسافات وترامياها.

واضاف سموه في كلمة له في حفل الغداء التكريمي الذي اقامه رئيس جمهورية البرازيل لسموه امس في القصر الجمهوري: اننا نتطلع الى علاقات شراكة لها ابعاد استراتيجية لتحقيق درجات أعلى من التعاون والتنسيق بما يعود نفعه على شعبينا.

من جانبه رحب الرئيس فيرناندو هزيكي كاردوزو بسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز واعتبر زيارة سموه قفزة نوعية مهمة لتطوير العلاقات، مؤكداً بأنهم في البرازيل يتابعون بتقدير جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجهود سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة وبالذات فيما يخص حل مشاكل الحدود.

البقية «ص٣٥»

« طالع ص٢. ص٤. ص٩ »

بحث مع رئيس الوزراء تعزيز العلاقات

الأمير سلمان: العلاقات السعودية الأردنية ممتازة ولا اختلاف في وجهات النظر

○ سمو الأمير سلمان ورئيس الوزراء الأردني ○ واس

○ عمان - واس:

وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية بأنها ممتازة.. مشيرا في هذا الصدد إلى ان لقاءه مع دولة رئيس الوزراء الاردني هو استمرار لما هو في الماضي وأكد سمو الامير سلمان في تصريح صحافي عقب لقائه مع دولة رئيس الوزراء بالمملكة الأردنية الهاشمية المهندس علي ابو الراغب انه ليس هناك اي اختلاف في وجهات النظر بين

البقية «ص٣٥» « طالع ص٥»

بلغت استثماراتها ١٧٥٠ مليون ريال

أحد عشر مشروعاً جديداً تحصل على تراخيص بدء العمل

○ الرياض - واس:

حصل أحد عشر مشروعا جديدا على تراخيص لمزاولة نشاطاتها وتبلغ استثماراتها الفا وسبعمائة وخمسين مليون ريال منها خمسة مشروعات برأسمال اجنبي مائة في المائة وسبعة مشروعات مشتركة بين السعوديين والاجانب خلال الفترة من 3/10 إلى 6/ 1421/6هـ.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر يوم امس الاول عقب اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار.

وأوضح البيان ان مجلس ادارة الهيئة ناقش خلال الاجتماع التقرير الذي اعدته ادارة تراخيص الاستثمار بالهيئة وان هناك 21 مشروعا تم تعديلها وصدرت القرارات الخاصة بها.

واشار إلى ان المشروعات الخمسة عبارة عن استثمارات أجنبية متنوعة من شركات هندية وإيرانية وسورية وكويتية اما بالنسبة إلى المشروعات المشتركة فتنوعت بين الشركات الصينية والايطالية والكورية والهولندية والكويتية واللبنانية.

وأفاد البيان ان المجلس استعرض خلال الاجتماع ما تم انجازه بشأن مراكز الخدمة حيث رحب الاعضاء بافتتاح مركز الخدمة الشاملة بالرياض الذي يعتبر نموذجا لمراكز الخدمة الشاملة كما تم خلال الاجتماع مناقشة الاجراءات الخاصة بالتراخيص للمشروعات

البقية «ص٣٥»

الإعدام لستة أشخاص والسجن المؤبد لثلاثة وتبرئة ستة متهمين في الأردن

○ عمان - ا.ف.ب:

حكمت محكمة امن الدولة الاردنية امس الاثنين بالاعدام على ستة اشخاص بتهمة الاعداد للقيام باعتداءات في الاردن.

اصدرت المحكمة ثمانية احكام بالاعدام لكن القاضي خفف العقوبة لاثنين من المحكومين الى المؤبد لاسباب عائلية.

وحكم على ثلاثة بالسجن المؤبد بينما تمت تبرئة ستة متهمين اخرين وتراوحت الاحكام على احد عشر متهما بالسجن بين 15 و 7 سنوات ونصف السنة.

ولا يعتبر الحكم الصادر نهائيا وهو قابل للاستئناف لكن في حال تثبيته في حكم استئنافي فانه يتطلب موافقة ملكية.

وبين الثمانية الذين طالتهم احكام الاعدام اثنان

البقية «ص٣٥»

هروب ٦٠ متمرداً .. وفرار الآلاف من منازلهم

جماعة أبو سياف تستخدم الرهائن دروعاً بشرية

○ زامبوانغا - الفلبين - الوكالات:

أعلن مسؤولون فلبينيون ان أربعة مدنيين قتلوا وفر آلاف الأشخاص من منازلهم فيما تواصل الهجوم العسكري لليوم الثالث على التوالي على محتجزي الرهائن في جنوب الفلبين.

وقال وزير الدفاع أورلاندو ميركادو لوكالة فرانس برس ان «أربعة مدنيين قتلوا» لكنه لم يحدد تاريخ وظروف مقتلهم.

وأضاف ميركادو «ان بين القتلى طفلا في الحادية عشرة من عمره وامرأة».

وقال ان «الهجوم البري مستمر» مشيرا الى ان «العسكريين يرون ان الهجوم لن يستمر أكثر من اسبوع».

وأوضح الوزير ان ستة عناصر من مجموعة «أبو سياف» التي تحتجز الرهائن قتلوا وأسر 20 آخرون فيما أصيب أربعة عسكريين بجروح منذ بدء الهجوم السبت الماضي.

وأكد ميركادو مجددا لاحدى الاذاعات ان «الرهائن لا يزالون على قيد الحياة».

وأعلن حاكم منطقة سولو حيث توجد جزيرة جولو، عبدالشكور تان من جانبه لوكالة فرانس برس ان «الرهائن أحياء والمتمردون يستخدمونهم كدروع بشرية».

من جهة أخرى، قامت الهيئات الصحية في الفلبين بتشكيل فرق طبية للحالات الطارئة للتدخل في منطقة

البقية «ص٣٥»

بعد أول جولة من المفاوضات

عرفات وباراك متشائمان من محادثات السلام المقبلة

○ القدس ـ الوكالات:

حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من وقوع ازمة خطيرة في عملية صنع السلام مع اسرائيل في الوقت الذي استؤنفت فيه جولة جديدة من المحادثات امس الاول الاحد.

وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك متشائما ايضا في بيان مقتضب صدر بعد استئناف المفاوضين من الجانبين المحادثات في القدس والتي من المتوقع ان تستمر مابين اربعة وخمسة اسابيع.

ومازالت القضية الرئيسية المتعلقة بالقدس والسيطرة على اماكنها المقدسة تلقى بظلالها على امل في التوصل لاتفاق قبل ان يضطر بارك للصراع مع كنيست لا يسيطر عليه في ختام العطلة الصيفية في اواخر اكتوبر تشرين الاول.

وقال عرفات في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عملية السلام تواجه الان ازمة خطيرة نتيجة للتعنت الاسرائيلي.

واردف قائلا ان الاسرائيليين يتجاهلون حق الشعب الفلسطيني في وطنه ومقدساته وقدسه وحق عودة اللاجئين لديارهم.

واضاف انه باسم الشعب الفلسطيني يقول الف لا لكل تلك المحاولات الاسرائيلية لتجريد الفلسطينيين من حقوقهم والاستيلاء على ارضهم.

وصدر بيان عرفات في ذكرى مرور 18 عاما على مذبحة صبرا وشاتيلا عندما قتل رجال ميليشيات لبنانية مئات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمين للاجئين في بيروت قامت بتطويقهما في ذلك الوقت القوات الاسرائيلية.

ودعا عرفات في تصريحاته اسرائيل الى الانسحاب من القدس ومن كل الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلتها في حرب 1967.

وقالت اسرائيل انها لن تنسحب ابدا الى حدود ماقبل 1967 متذرعة بما وصفته باعتبارات امنية.

وقال باراك في بيان مقتضب عقب المحادثات التي جرت في القدس «مازلنا لم نر بعد اي تحرك على الجانب الفلسطيني» ووصف البيان الذي لم يذكر تفاصيل بشان ماتم بحثه المحادثات بانها «جزء من اتصالات مستمرة» ولم يرد فورا تعليق من الجانب الفلسطيني.

وفي وقت سابق قال مسؤول فلسطيني بارز ان المفاوض الاسرائيلي جلعاد شير ونظيريه الفلسطينيين صائب عريقات ومحمد دحلان اجتمعوا لاول مرة بين الجانبين منذ قرر المجلس المركزي الفلسطيني الاسبوع الماضي ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية حتى 15 نوفمبر على الاقل لاعطاء جهود السلام فرصة اخرى.

واخفق باراك وعرفات في الوصول لاتفاق للسلام خلال محادثات مكثفة اجريت في منتجع كامب ديفيد الرئاسي في يوليو تموز بهدف حل قضايا تشمل مصير اللاجئين والقدس.

وفي الاونة الاخيرة اجتمعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في نيويورك مع مفاوضين من الجانبين للمساعدة في اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام المتعثرة.

وقال عريقات انه خلال اجتماع مع اولبرايت وغيرها من المسؤولين الامريكيين في نيويورك شدد الفلسطينيون على وجوب ان تحترم اسرائيل قرارات الامم المتحدة وان الولايات المتحدة قالت انها «ستبذل قصارى جهدها في تضييق الهوة».

وقال شلومو بن عامي القائم باعمال وزير الخارجية الاسرائيلي ان اقتراحا فلسطينيا بالسيادة الاسلامية على المقدسات في القدس لايبدو مشجعا.

وقال عرفات في البيان ان الفلسطينيين سيبلغون راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي كله بانهم يؤيدون التوصل لسلام عادل ولكنهم لايؤيدون التوصل لاي سلام مقابل اي ثمن.

واضاف ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية كما ان المقدسات الاسلامية والمسيحية هي الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين.

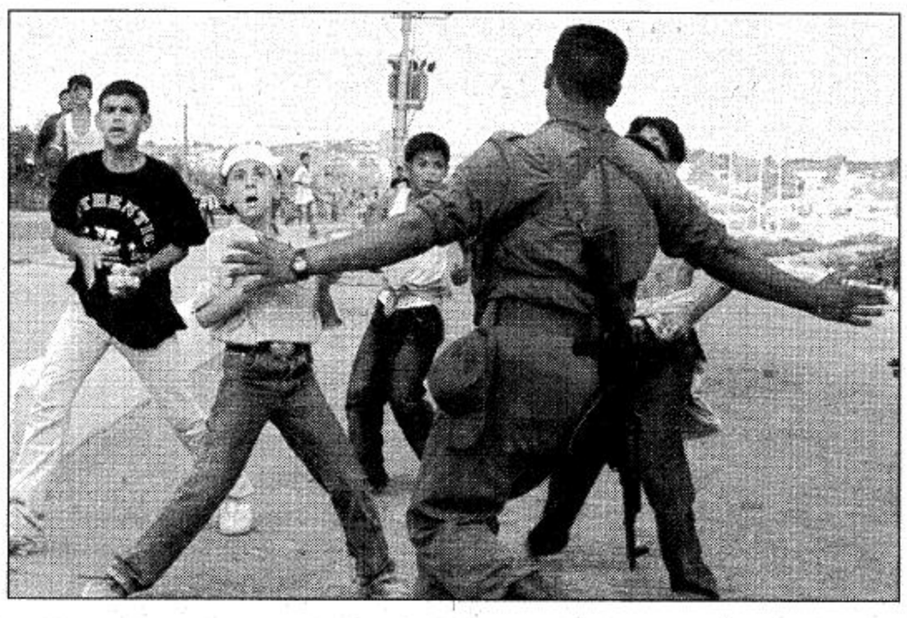

○ غزة ـ «رويترز»:
جندي فلسطيني يحاول منع الشبان من رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة اثناء مظاهرات في غزة.

هبة من النروج وكندا للضحايا

١٢٠ دولة تتعهد بحماية الأطفال من ويلات الحروب

○ كندا ـ رويترز

تعهد ممثلو حكومات اكثر من 120 دولة بزيادة حماية الاطفال من ويلات الحروب، ولكن اعلانهم في كندا في ختام المؤتمر الدولي بشأن الاطفال المتأثرين بالحروب لم يصل على مايبدو الى حد ما كانت تصبو اليه بعض جماعات حقوق الانسان.

ودعا البيان الذي اصدره المؤتمر الذي عقد في مدينة وينبيج بكندا الدول الى الالتزام بمجموعة مختلفة من المبادىء التي صيغت بشكل غامض ومن بينها الحاجة «للكف عن استهداف الاطفال».

وستعرض نتائج المؤتمر الذي شاركت كندا وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في رعايته على جلسة خاصة تعقدها الامم المتحدة بشأن الأطفال في سبتمبر ايلول 2001.

واصدرت جماعات حقوق الانسان في المؤتمر تقريرا خاصا بها لعرضه على اجتماع الامم المتحدة في العام المقبل دعا الى اتخاذ خطوات اكثر صرامة وتحديا لمعاقبة قادة الحروب والجماعات التي تستغل الاطفال كجنود او في الجنس.

ويقدر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ان نحو 300 الف طفل تحت سن 18 يشاركون في الحروب الدائرة في العالم وان مليوني طفل قتلوا في الحروب خلال السنوات العشر الماضية كما اصبح لربعة ملايين طفل على الاقل معاقا.

ومن بين المقترحات التي طرحت في تقرير للخبراء نشر امس الاول ولكن لم يتضمنها التقرير الوزاري يوم الاحد انشاء محكمة جرائم دولية يمكن ان تعاقب مرتكبي جرائم الحرب ضد الاطفال.

وحث اعلان يوم الاحد الدول على «التفكير في التوقيع على هذه الوثيقة الدولية لانشاء المحكمة والتصديق عليها».

ودعا التقرير الوزارية الدول الى «وقوف امدادات الاسلحة، ووقف تمويل الجماعات التي تستهدف الاطفال لاستخدامهم في القتال.

وكانت جماعات حقوق الانسان تريد ان تستهدف التقرير الوزاري جيش الرب للمقاومة الذي يقاتل ضد اوغندا والذي يعمل انطلاقا من جنوب السودان.

ويعتقد ان هؤلاء الثوار خطفوا نحو ستة الاف طفل في شمال اوغندا واجبروهم على القتال.

وعلى الرغم من ان التقرير الوزاري لم يذكر جيش الرب للمقاومة بشكل مباشر فقد وقع السودان واوغندا وكندا ومصر على اتفاقية في وينبيج امس الاحد للمساعدة في اطلاق سراح اطفال الحرب المخطوفين في المنطقة.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية النروجي ثوربجورن جاغلاند ان حكومته ستقدم 670 الف دولار (مليون دولار كندي) الى صندوق خاص انشأه رياضيون اولمبيون سابقون لمساعدة الاطفال الذين يعانون من الحرب في السودان واريتريا.

واعلن نظيره الكندي لليود اكسوارتي ان كندا ستساهم في هذا الصندوق بتقديم مبلغ قدره 180 الف دولار ميركي (250 الف دولار كندي).

واعلن الرجلان ذلك في مؤتمر صحافي شاركت فيه البطلة الاولمبية سيلكن لومان.

واشارت لومان الى ان مجموعة من الرياضيين السابقين زاروا مؤخرا السودان واريتريا وقرروا بعد عودتهم القيام بعمل ما كي يحق للاطفال «بأن يلعبوا بأن يكونوا اطفالا».

مداها ٥٥٠٠كيلومتر

الهند تؤكد قدرتها على تطوير صاروخ عابر للقارات

○ نيودلهي ـ رويترز:

نقل عن اكبر عالم متخصص في مجال الدفاع بالهند قوله ان الهند قادرة على تصميم وتطوير صاروخ عابر للقارات.

ونقلت صحيفة هندوستات تايمز امس الاثنين عن ا.ب.ج ابو الكلام قوله ان الامر يرجع للبلاد لتقرير ما اذا كانت ترغب في تطوير مثل هذه الصواريخ.

واضاف ابو الكلام وهو المستشار العلمي لرئيس الوزراء «لدينا القدرة على تطوير وتصميم اي نوع من الصواريخ بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات والامر يرجع الان للبلد لاتخاذ القرار».

واجرت الهند اختبارات نووية في مايو ايار عام 1998 مما اثار احتمالات بتهديدات اقليمية وقالت انها تسعى لتطوير اسلحة ردع نووية.

ووضعت الهند برنامجا لتطوير الصواريخ واختبرت حتى الان طرازين من الصاروخ اجني الذي يبلغ مداه نحو 2200 كيلومتر.

وقال ابو الكلام المسؤول عن برنامج الصواريخ ان اجني الذي يعني النار باللغة الهندية قد يكون مرحلة في تطوير صواريخ عابرة للقارات.

ومدى الصواريخ العابرة للقارات 5500كيلومتر على الاقل وهي لاتوجد حتى الان سوى في ترسانات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

○○○

مؤكداً أن حكومة خصمه أساءت للسلطة منذ عام ٩٢

زعيم المعارضة في البيرو يدعو فوجيموري لتحديد موعد للانتخابات

○ ميامي ـ رويترز:

اعترف اليخاندرو توليدو الزعيم الرئيس للمعارضة في بيرو بان قرار الرئيس البرتو فوجيموري بالدعوة للانتخابات وترك الرئاسة كان بمثابة مفاجاة له.

ولكنه اشار الى ان فوجيموري لم يسلم بعد السلطة وانه لابد من الاجابة على اسئلة مهمة مثل موعد الانتخابات الجديدة ومن الذي سينظمها ويراقبها.

وقال توليدو الذي تزعم ائتلافا معارضا نافس فوجيموري في جولة اعادة في الانتخابات في مايو ايار ان فوجيموري «اعلن انه سيدعو لانتخابات جديدة باسرع مايمكن. ولكنه لم يقل متى وهذا يقلقني حقيقة».

وانسحب توليدو خلال الايام الاخيرة من انتخابات مايو ايار قائلا ان العملية الانتخابية زورت.

وفاجأ فوجيموري وهو اطول رؤساء امريكا اللاتينية المنتخبين بقاء في السلطة بيرو باعلانه انه سيتخلى عن الرئاسة وسيدعو لانتخابات جديدة لن يرشح نفسه فيها.

وجاء هذا الاعلان بعد اسبوع من تزايد الجدل السياسي الذي وصل الى ذروته بعرض شريط فيديو يصور فلاديميرو مونتيسنوس وهو مستشار لفوجيموري ورئيس جهاز المخابرات وهو يقدم رشوة لعضو معارض في الكونجرس من اجل تحويل ولائه للحكومة. وقال فوجيموري في خطابه انه حل مجلس المخابرات الوطني الذي كان يديره مونتيسنوس وهو قرار فسره المراقبون على انه نهاية العلاقة بين الرجلين.

وقال توليدو (54عاما) وهو ابن فلاح من اصل هندي بدا حياته كماسح احذية ثم شق طريقه وصعد نجمه الى ان اصبح مستشارا للبنك الدولي في واشنطن ان شريط الفيديو كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

تزايد الاحتجاجات في النرويج وإسبانيا وتنتقل اليوم إلى إسرائيل

○ أوسلو ـ برشلونة ـ لندن ـ القدس المحتلة ـ الوكالات:

قام سائقو الشاحنات النرويجيون صباح أمس بمحاصرة ثماني مصافٍ للنفط مما حال دون وصول شحنات البترول إلى العاصمة أوسلو ومناطق وسط وجنوب البلاد حيث يعيش معظم السكان.

ويهدف السائقون من احتجاجهم الذي يشبه الاحتجاجات التي عمت دول الاتحاد الأوروبي الأيام الماضية الى خفض الضرائب على الديزل.

وقام العديد من النرويجيين بالتزود بالوقود أمس الأول عندما أعلن عن الحصار مما أدى الى نفاد الوقود في العديد من محطات الوقود في البلاد.

وكانت الحكومة الاشتراكية الديمقراطية في النرويج قد وعدت الأسبوع الماضي بخفض طفيف على الضرائب المفروضة على البنزين ولكن ليس على الديزل.

يذكر أن النرويج هي ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية ولا تزال ترفض حتى الآن الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وفي برشلونة قال مسؤولون ان قوارب صيد أغلقت ميناء برشلونة صباح أمس الاثنين في اطار موجة مظاهرات تجتاح أوروبا احتجاجا على ضرائب الوقود.

وذكر مصدر في هيئة ميناء برشلونة أكبر الموانئ التجارية في اسبانيا «أغلقت مجموعة من قوارب الصيد مدخل الميناء ولا يوجد منفذ للخروج أو الدخول».

وقال الراديو الاسباني ان نحو 20 قاربا سدت مدخل الميناء قبيل الفجر وحالت دون دخول 13 سفينة تجارية على الأقل.

وأضاف المصدر «المفاوضات جارية مع ممثل للصيادين».

وبدأ سائقو شاحنات ومزارعون مظاهرات في اسبانيا يوم الجمعة الماضي احتجاجا على الضرائب.

ويعتزم المحتجون القيام بمزيد من المظاهرات هذا الأسبوع.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد استهل زيارته لجمهورية البرازيل بعقد جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس البرازيلي حضرها الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضرها عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة البرازيلية.

وقد جرى خلال المباحثات الرسمية تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات بين البلدين وتفعيلها بما يخدم مصالحهما المشتركة كما بحث الجانبان مجمل الأوضاع على الساحات العربية والدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط والأراضي العربية المحتلة إضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد وصل سموه الى البرازيل أمس. وكان في استقباله في مطار العاصمة برازيليا الدولي نائب وزير الخارجية البرازيلي.

فلدى توقف الطائرة المقلة لسموه صعد إليها رئيس المراسم البرازيلي فردريكو لرادجو وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى البرازيل يحيى اليحيا للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة صافح نائب وزير الخارجية البرازيلي سمو ولي العهد مرحبا به في البرازيل.

كما صافحه عدد من المسؤولين وأعضاء السفارة السعودية في البرازيل.

وبعد ذلك صحب نائب وزير الخارجية البرازيلي سمو ولي العهد في موكب رسمي الى القصر الجمهوري في العاصمة برازيليا حيث اجريت لسموه مراسم الاستقبال الرسمية فعند وصول سموه استعرض حرس الشرف واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لمقدم سموه الكريم.

وعند باب القصر الجمهوري استقبل فخامة الرئيس البرازيلي فرناندو انهيكي كاردوزو صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حيث رحب به ضيفا عزيزا على البرازيل. عقب ذلك عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والبرازيل.

ثم التقطت الصور التذكارية لكافة أجهزة الإعلام التلفزيونية ووكالات الأنباء ثم صافح سمو ولي العهد أصحاب المعالي الوزراء البرازيليين وكبار المسؤولين كما صافح فخامة الرئيس البرازيلي الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر نيويورك فجر أمس الأول بتوقيت الرياض بعد ان شارك في قمة الألفية الثالثة وألقى كلمة المملكة في الجلسة الافتتاحية للقمة وشارك في اجتماعات الموائد المستديرة التي بحثت مستقبل الأمم المتحدة، كما وقع باسم المملكة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسلم وثيقة موافقة المملكة على انضمامها الى اتفاقية روتردام بشأن تطبيق اجراءات الموافقة المسبقة على استخدام أي مواد كيماوية أو مبيدات خطرة متداولة في التجارة الدولية متوجها إلى برازيليا مستهلا زيارة رسمية إلى جمهورية البرازيل تستغرق ثمانية أيام ضمن جولة تشمل الأرجنتين وفنزويلا حيث سيحضر القمة الثانية للدول المصدرة للنفط «الاوبك» والتي ستعقد في كركاس.

ويشمل برنامج زيارة سموه إلى البرازيل زيارة مدينة ريدوجانيرو، حيث يحضر حفل العشاء الذي ستقيمه الغرفة التجارية وسيلقي سموه كما هو متوقع كلمة خلال الحفل الذي سيحضره رجال الأعمال وكبار الشخصيات البرازيلية.

الأمير سلمان

تتمة المنشور ص1

البلدين الشقيقين ونحن متفقون.

وكان دولة رئيس الوزراء الاردني المهندس علي أبو الراغب قد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في مقر رئاسة الوزراء امس في عمان وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من جهة ثانية اقام دولة رئيس الوزراء الاردني امس حفل غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بمناسبة زيارته للعاصمة الاردنية عمان.

من جانبه اعرب رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب عن سعادته بزيارة الامير سلمان الى الأردن مؤكدا في هذا السياق بأنها تعبير حقيقي عن مدى تطور العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين مشيرا إلى انها تستهدف تحقيق المزيد من التعاون في جميع المجالات.

أحد عشر

تتمة المنشور ص1

الاستثمارية التي تهدف الى تسهيل العمل للمستثمرين ورجال الاعمال.

وشرح البيان الصحفي ان المجلس ناقش مراجعة قائمة السلع المستثناة والمقيدة التي روعي فيها ان تكون في اضيق الحدود وللمشروعات ذات الطابع الخاص بالمملكة كما استعرض المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومناقشة ميزانية العام الجديد للهيئة تمهيدا لرفعها الى المجلس الاقتصادي الاعلى لاقرارها اضافة إلى مراجعة ضوابط تراخيص المشروعات الجديدة.

الاعدام لستة اشخاص

تتمة المنشور ص1

موجودان في السجن هما خضر ابو هوشر المتهم الرئيسي في القضية واسامة حسني كامل سمار، اما الستة الآخرون فجرت محاكمتهم غيابيا وهم: رائد حسن خليل وابراهيم سليم ابو حليمة وهما حاليا في افغانستان ومنير مقدح «موجود في لبنان» ومحمد صادق عبدالنور ابراهيم وعبدالمعطي ابو معيلق واحمد صالح الزوي.

والمحكومون الثلاثة بالسجن المؤبد هم خالد جبر مغامس وسائد محمد حجازي واسماعيل مصطفى الخطيب وهو موجودون في السجن.

وكانت النيابة العامة طلبت الاعدام لاثني عشر متهما من مجموعة المتهمين الثمانية والعشرين.

وحسب قرار الاتهام فان اعضاء المجموعة كانوا شرعوا في خطوات متقدمة في التخطيط لعمليات تفجير في الاردن بينما كانت مجموعات اخرى تخطط في الوقت نفسه لعمليات في مناطق اخرى من العالم بينها الولايات المتحدة.

ووجهت الى المتهم الرئيسي خضر ابو هوشر تهمة العمل منذ 1995 على تجنيد العديد من الاشخاص للقيام بعمليات مسلحة ضد «اليهود والمصالح الامريكية» في الاردن.

وفي عداد المحكومين بالاعدام غيابيا منير مقدح الضابط السابق في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان، وهو متهم بتقديم «اسلحة ومتفجرات» الى ابي هوشر عندما كان في سوريا بهدف ادخالها بعد ذلك الى الاردن.

واعرب مقدح عن استعداده للمثول امام القضاء الاردني لدحض هذه الاتهامات.

وكان المتهمون الـ 16 نفوا التهم الموجهة اليهم.

والتهم الموجهة اليهم هي حيازة مواد متفجرة بصورة غير شرعية بهدف استخدامها لغايات غير شرعية وحيازة سلاح اتوماتيكي بصورة غير قانونية وصنع مواد متفجرة بطريقة غير مشروعة.

واستنادا الى قرار الاتهام في هذه المحاكمة التي بدأت في 20 نيسان/ ابريل فان معظم اعضاء الشبكة كانوا يعدون لارتكاب اعتداءات على مواقع سياحية يقصدها سياح غربيون في الاردن لمناسبة الاحتفال بالعام الفين.

وبين هذه المواقع فندق بخمس نجوم في عمان ووادي خوار احد موقعي عمادة السيد المسيح كما يعتقد.

وقد القي القبض على معظم الاعضاء الـ 16 في الشبكة المفترضة في كانون الاول/ ديسمبر بحسب قرار الاتهام.

تتمات ـ تتمات

جماعة ابوسياف

تتمة المنشور ص1

جولو من أجل تقديم العلاج للمدنيين الذين يصابون بجروح خلال العمليات العسكرية.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الاعلامي لرئاسة البلاد انه جرى تشكيل فرق طبية للحالات الطارئة على ان ترسل الى منطقة كوتاباتو وزامبوانغا «جنوب» في جزيرة جولو «في حال تم اجلاء الجرحى».

وأبقي اليوم الحصار المفروض على جولو منذ بدء العمليات العسكرية السبت ولم يتسن الحصول على معلومات يمكن الوثوق بها حول مصير الرهائن.

ولم تتمكن القوات المسلحة المؤلفة من أربعة آلاف جندي من الافراج عن أيٍّ من الرهائن الـ22 وهم 16 فلبينيا وثلاثة ماليزيين وصحافيان فرنسيان وامريكي أمس الأول.

وأعلن مسؤول في الجيش رفض الكشف عن هويته ان سبعين متمردا تمكنوا من مغادرة جزيرة جولو على الرغم من الحصار المفروض.

الا ان الجنرال ريبس أشار الى ان غالبية المتمردين لا يزالون في الجزيرة، وقد شاطره الحاكم تان الرأي قائلا: «من الصعب اختراق الحصار الذي يفرضه الجيش والطريقة الوحيدة هي الهروب سباحة».

ونفى الحاكم من جهة أخرى معلومات تناقلتها الصحف الفلبينية مفادها ان 600 شخص قتلوا خلال الغارات أو المعارك وأضاف: «لم نبلغ الا بإصابة أربعة من المدنيين بجروح»، من دون ان يشير الى القتلى الذين أعلن عنهم أمس.

وأوضح انه لا يتوقع خسائر كبيرة بين المدنيين قائلا: «ان العسكريين يعرفون أين يلقون قنابلهم».

وتابع ان ألف عائلة أي بين أربعة وخمسة آلاف شخص غادروا منازلهم في قرى تاليباو وباتيكول وانداناد في جزيرة جولو.

وقال: «لقد أقيمت عشرة مراكز لاستقبال اللاجئين في مدينة جولو والسكان يتوافدون إليها»، مشيرا الى انه طلب من الحكومة تأمين الغذاء والملابس لهم.

وأشار الى ان الجيش سيطر على عدد من مخيمات مجموعة «أبو سياف».

وختم بالقول: «انني أطلب من سكان جولو ان يستعدوا لتقديم التضحيات فالعملية لن تستمر طويلا وسيعود كل شيء الى وضعه الطبيعي».

وقد أفاد المتحدث باسم الرئيس جوزيف استرادا ان على فرنسا ان تتفهم ضرورة تغليب المصلحة الوطنية في الفلبين في المساعي لحل أزمة الرهائن في جزيرة جولو.

وقال المتحدث ريكاردو بونو «على أصدقائنا الفرنسيين ان يفهموا مشكلتنا التي لابد فيها من تغليب المصلحة الوطنية». وأضاف المتحدث في مؤتمر صحافي: «في الماضي عندما استخدمنا أسلوب المفاوضات السلمية توجهت الينا فرنسا بالشكر».

وأضاف المتحدث: «بالنسبة الى الصحافيين الفرنسيين اللذين لم يخطفا بل توجها طوعا الى معسكر مجموعة أبي سياف قبل ان يحتجزا «كان لابد من وضع حد لهذه المسألة لأننا في حال لم نعمد الى انهاء هذا الموضوع في الحال هناك احتمالات كثيرة بأن يتعرض أشخاص آخرون للخطف».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك تطرق الاحد مع السفير الفرنسي في مانيلا جيل شوراكي الى مسألة الرهينتين الفرنسيين في جزيرة جولو التي تعطيها فرنسا أولوية مطلقة حسب الرئاسة الفرنسية.

حمد الجاسر

تتمة المنشور ص40

يشكرني نيابة عنه على ما كتبت.. ولا أدري لماذا لم يرسل إليّ ما طلب من الجاسر تبليغه إياي.. هل هو شيء من الضيق في نفسه أم ترفعاً عن مخاطبة شاب مجهول في دنيا الأدب يومذاك؟!.

○○○

○ عندما فكر الأستاذ حمد ـ رحمه الله ـ في إنشاء أول مطبعة في نجد عام 1372هـ طلب منا نحن طلبة المعهد المساهمة في إنشائها.. كلٌ حسب قدرته المادية، فساهم كثير منا ما بين خمسة أسهم أي «500 ريال» الى عشرة أسهم «1000 ريال».

وقامت المطابع التي تولت طباعة «اليمامة» ثم «الرياض» و«الجزيرة» و«الدعوة» وبعض الكتب «كتاريخ الأحساء» للشيخ محمد بن عبدالقادر ـ رحمه الله ـ وكتاب الأستاذ محمد العقيلي أديب جازان المعروف «المخلاف السليماني» وكتب كثيرة اخرى. وخدمت هذه المطابع الحركة الثقافية في هذه البلاد خدمة جيدة جداً وكم سهرت فيها الليالي الطوال عندما كنت رئيساً لتحرير صحيفة «الدعوة» وقد نتنازع نحن والرياض على أسبقية الطباعة ليلة الاثنين يوم صدور «الدعوة».

○ صحيفة اليمامة الأسبوعية كانت متنفسنا نحن الشباب لإبراز مواهبنا الشعرية والنثرية وإن كنت أنا أنشر في «البلاد» أكثر مما أنشر في اليمامة في سنواتها الاولى. كانت «البلاد» و«اليمامة» و«حراء» و«الندوة» أثيرات لديّ وبخاصةٍ أن رؤساء تحريرها يطلبون مني ومن غيري الاسهام معهم بنتاجي من شعر ونثر. أما أستاذنا الجاسر فهو ينشر ما نرسله إليه ولكنه لا يطلب ذلك منا بلسانه أو خطاب منه.. ربما لكثرة ما يرسل إليه من حيث هي الصحيفة الوحيدة في الرياض في ذلك الوقت.

عملت مع أستاذنا الجاسر متعاوناً وبدون مقابل مادي في الصحيفة على فترات مختلفة.. وأنابني عنه في رئاسة تحريرها عدة مرات عندما يسافر الى القاهرة لحضور اجتماعات المجمع اللغوي هناك، ولكن كان هناك من تعاون معه وناب عنه أيضاً في بعض أسفاره اكثر مني وهو الأستاذ عمران بن محمد العمران.

وللحديث بقية.

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

إلى متى يبقى المسلمون عاجزين عن ردّ إهانات اليهود؟!!

..لأنه يتكئ على وسادة الدعم الأمريكي المطلق لعدوان يتواصل لأكثر من نصف قرن، يتحدث ايهود باراك عن المناطق التي احتلها من ارض فلسطين.. او بالاحرى نصف الارض الفلسطينية التي أبقتها الامم المتحدة وفق قرار التقسيم الذي كان اول من اعترف به الولايات المتحدة الامريكية وروسيا، هذا النصف من ارض فلسطين الذي احتلته القوات الاسرائيلية عام 1967 وضمته بقوة الاحتلال بعد عدوانها، حاولت الاسرة الدولية معالجته بإصدارها العديد من القرارات الدولية عن طريق مجلس الامن الدولي وخصوصا القرارين 242 و 338، وكان يفترض ان تعمل الأسرة الدولية متضامنة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي كما حصل في العديد من القضايا والازمات الدولية، الا أنه ورغم كل هذا عملت الولايات المتحدة الامريكية على ابعاد الامم المتحدة عن اي دور فعال لحل القضية الفلسطينية وانفردت وحدها بفرض حل أجبر الفلسطينيين في كل ما تمّ على التنازل عن حقوق عديدة، وهذا ما جعل الاسرائيليين يتمادون متقوين بالمساندة الامريكية رافضين إنهاء احتلالهم للارض الفلسطينية والتسليم بالحقوق الشرعية لهذا الشعب سواء كانت حقوقا دينية أو انسانية أو سياسية.

وفوق ذلك تلجأ سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى معاقبة الشعب الفلسطيني بأساليب اقل ما يقال عنها إنها وحشية وغير انسانية، فبالاضافة الى التصدي لأي احتجاج او تظاهر فلسطيني فإنه يواجه بإطلاق الرصاص، كما تقوم القوات العسكرية الاسرائيلية بإغلاق المناطق الفلسطينية وفرض حصار اقتصادي لتجويع الشعب الفلسطيني.. ومع هذا لا نجد اي اعتراض ولا حتى نصيحة لحكام اسرائيل من قِبل الذين يتسارعون الى تقديم «النصائح» لياسر عرفات حينما ينفذ خطوة تعيد جزءاً من حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة إلى أهله.

هذا التجاهل والامعان في تخلي الاسرة الدولية، وبالذات الدول الكبرى عن مسئولياتها الاخلاقية والسياسية في مواجهة عدوان وطغيان وتسلط الدول المعتدية، جعل حكام اسرائيل يستمرئون التمادي والذهاب الى أبعد الحدود في ممارسة الصلف والغرور، مما دفع ايهود باراك الى الاعلان عن رفض حكومته التخلي عن السيادة على الحرم القدسي متحدياً قرابة المليار ونصف المليار مسلم الذين يعتبرون الحرم القدسي ثالث الحرمين الشريفين، بل واكثر من ذلك يذهب باراك في تبجحه معتمداً على الدعم الامريكي المطلق لعدوانه الاثيم على ارض فلسطين ومقدسات المسلمين، فيعلن ان حكومته لن تتخلى عن السيادة وعلى المقدسات الاسلامية في القدس لأي جهة اسلامية..!!

ماذا يعني هذا، أليس هو اصرار على اعلان حرب يهودية ضد المسلمين.. الا يعتبر الاصرار على دعم هذا العدوان الاسرائيلي المتواصل مناصرةً للحرب اليهودية ضد المسلمين..؟؟!!

وأخيراً الى متى يسكت المسلمون عن كل هذه الضربات والاهانات التي يوجهها اليهود وحلفاؤهم؟!!

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser @ Al-jazirah.com

قوانين التّماس

تتمة المنشور ص11

بعض القنوات وبعض الصحف الفضائحية وبعض الزعماء المتقمصين لشخصيات تاريخية عن انسان لم يكن حاضرا اللعبة السياسية ولا مستوعبا لإمكانيات الفعل وفق ظروف المرحلة، وتلك مصيبة الذين يفوتهم الركب فيبدؤون من حيث ابتدأ الناس لا من حيث انتهوا، وما كنت من قبل ـ وأنا أتابع اللقاء الضجة ـ بين الحارثي والعلوي أحسب أننا بحاجة الى أن نقبل وضع أنفسنا طائعين مختارين في قفص الاتهام، نتعاطى خطابية الدفاع أمام فرد ناقم، وليس أمام أمة مخلصة، ولا أمام فرد ناصح، وكأننا بهذه الاستسلامية مدانون أمام الرأي العام العالمي. وما كنت أحسب أن أنماط سلوكنا السياسي مثير للشفقة بهذا القدر، وكنت أود تفهم ما يجب أن يكون قبل اجراء مواجهات كتلك، لا تمتلك واحدية المرجعية، ولا وحدة الهم، ولا تناغم الهاجس، ولا تماثل المتحاورين، فـ«الحارثي» رجل دولة يعي واقعه ومهمته وامكانياته وله مرجعيته الاسلامية ومشروعية النظام الذي يجادل عنه، و«العلوي» متسكع في المنافي، وليس ما يمنع من مثل هذه المواجهة لو أن «العلوي» قدم رؤيته، ولم يوغل في تهديم المشاريع القائمة والفاعلة، فالعقلاء الناصحون يثمنون الرؤية المساعدة والرديفة، أما التشبع والتجشؤ من فراغ والفوقية والحركة الطاووسية فغثائيات مللنا منها، ولما نجن من ورائها الا خيبات الأمل. فمثل هذه المواجهات قد تأخذ مشروعيتها على أضيق نطاق على غرار حوار الحضارات الممكن في تصالحها وتلاقحها أو تعاذرها على الأقل، والباخع النفس على آثار هؤلاء الناقمين الدكتور «الحارثي» دخل الحلبة بحضارته الاسلامية وبأنماط حكم له مشروعيته ومرجعيته وتجاربه وعمقه التاريخي، «والعلوي» الخلي دخلها بتعلقه الاستغرابي وبمعارضته المبرجمة من الأساس على الوقيعة وشهوة الإلغاء لا على الإصلاح أو المصالحة، «الحارثي» دخل بتجربة سياسية قائمة فاعلة، و«العلوي» دخل بآمال وتطلعات وأحلام ونظريات هلامية مجتها الأسماع وأتيحت لبعضها فرص التجريب فلم تحقق الا التخريب. ولم يكن الجدل حول قيمة المشاريع السياسية ونتائجها بمعزل عن انتمائها وإقليميتها ومرحلتها التأصيلية أو الانتقالية وسياقها العربي، لقد جاءت السجالات خلطا بين قيمة المشروع بوصفه نظرية، وقيمة المشروع التطبيقي ومشروعية وجود القائمين عليه، وهذا الخلط عمق الهوة بين المتحاورين، وأنهى اللقاء دون نقاط اتفاق أو افتراق. وفات «العلوي» بصفته الأنموذجية لا الفردية أهمية التفريق بين من يمتلك ضوابط لمشروعه السياسي، ومن يعيش على الصدف والمغامرات و«التقليعات». لقد جاء «العلوي» عارضا رمحه، متصورا ان خطابه الرفضي التشهيري الاتهامي لبعض الأنظمة العربية مفاجأة العصر، بحيث توقع انه تيار سيجرف ما أمامه، وأن الناس سيهتفون لبطولاته، وفات المسكين اننا مررنا ومر بنا مئات المهرجين وعبروا الساحة دون أن يتلفت لهم أحد ممن يعول عليه وممن يملك التأثير، ولو كان «العلوي» وحده لقلنا عارض غير ممطر، ولكننا في كل يوم نفاجأ بلعوي آخر يعيد ذات الخطاب ويثير عين التساؤل ويرسم الحل نفسه، والقناة بأزلامها من غير الخليجيين تقتنص الخطابات الأكثر لمزاً وهمزاً للتركيبة الخليجية، وأين هي الآن من الحدث التاريخي الذي أدخل البهجة والطمأنينة الى كل بيت سعودي ويمني وكويتي على حد سواء يعد تسوية الحدود بأسلوب حضاري؟ في وقت فشلت فيه عشرات الأنظمة من تسوية أهون المشاكل، وفي وقت تفانت فيه الشعوب المتجاورة وخاضت حروبا مدمرة خلفت الويلات لكل الأطراف. وأين هي من المبادرات الايجابية في قطاع الاقتصاد والتحول المؤسساتي للحكم واستقبال «العولمة» بأرضية ملائمة متفادية لأي خسارة؟ وأين هي من رفض اللقاء والمصافحة لرموز العدو فضلا عن الهرولة والتطبيع؟ وأين هي من فعاليات «بودابست» و«البوسنة والهرسك» وخطاب الأمير عبدالله في الأمم المتحدة وتبرع المملكة السخي لمجلس الوقاية؟ وأين هي من سلسلة مبادرات شريفة